الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة التعليم
العالي والبحث العلمي
جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية الآداب و اللغات
قسم اللغة و الأدب العربي

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر

ميدان : الآداب واللغات

الشعبة: اللغة والأدب العربي

التخصص: الأدب الحديث والمعاصر

دلالة الرّمز في شعر محمود أبو عاشور ديوان "من الغريب"

من إعداد الطالبات :

_بالخير شيماء

_كوشي ليلى رحاب

الأستاذ(ة)المشرف(ة)

_د.أحمد التجاني سي لكبير

السنة الجامعية 2022/2021:م

1444/1443هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

الحمد الله رب العالمين الّذ يأعاننا في بحثنا هذا وانجاز هذه المذكرة، اللّهم صلّي وسلّم على سيّدنا محمد أما بعد، يسعدني أن أدون هذه الصّفحة أخلص العبارات أصدق الكلمات، شكر و عرفان للأستاذ أحمد التّجاني سي لكبير الّذي كان له دور كبير بنصائحه و ملاحظاته في إتمام هذا البحث، كما أوجه شكري الخاص لوالدي العزيزين و كل من كان له مساهمة قليلة أو كثيرة في إتمام هذا الموضوع.

دامت نفسي وقلمي وتفكيري للأدب العربي مجندين لإتمام رسالة وصّى بها نبينا أمر ربّنا فالحمد لله أبدا وكثيرا.

الإهداء

إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله ، وإلى كلّ أفراد أسرتي، إلى روح جدي وجدتي رحمها الله، إلى كل الأصدقاء، ومن كانوا برفقتي ومصاحبي أثناء د راستي في الجامعة، و إلى كل من لم يدخر جهدا في مساعدتي، و إلى كل من ساهم في تلقيني ولو بحرف في حياتي الدّراسيّة.

مقدمة

مقدمة

إنّ التّحولات الّتي عرفها عالمنا العربي، بعد الحرب العالمية الثّانية، و الّتي أدت الى انقلابات و تطورات في مختلف الميادين الثّقافية أوّلا و السّياسيّة و الاجتماعيّة، بحيث أن الشّاعر هو النّاطق بـاسم مجتمعه، فكان لازما عليه التّعبير على حال الأمّة و مواجهة لعواطف القلق و غيرها، حاملا مسؤوليّة أمور وطنه و هنا كان عليه توظيف اللّغة الارتقاء بها، إلى مستويات تأويلة، لأنّ استعمال اللّغة العاديّة يجعلها عاجزة عن الوصول لتلك العواطف الجوهريّة و المميزّة في نفس الإنسانيّة .

إلاّأنّ الرّمز كان له دور كبير في الأدب المعاصر لأنّه جزء من التّ راث الإنساني عامة والتّراث العربي خاصة فهو يضيف إلى التّجربة الفنيّة وجعل لها بعدا جديدا، بحيث أنّه يحمل دلالات خفيّة تكمن وراء الكلمات إذا أنّه يغطّي العجز الّذي ينتاب الكلمات العادية عن توضيحها ويكملهاوهذا ما لمسناه في شعر محمود أبو عاشور في ديوان من " الغريب."أماالمحفزات الّتي تجعلنا نختار دراسة الموضوع الرمز في شعر محمود أبو عاشور تمثّلت في:

*دور وأهميّة الرّمز في التجربة الشّعرية

*الرّغبة في اكتشاف الرّموز في النّصوص الشّعرية

*قلة الدّراسات التي تناولت شعر محمود أبو عاشور وبناءات على هذا الأساس وسمنا بحثا بـ " الرّمز في الشّعر محمود أبو عاشور " ديوان " من الغريب " والّذي يطرح عدة تساؤلات في مخيلتنا منها:

– وكيف تجلّت دلالة رمز في شعر محمود أبو عاشور.

وللإجابة عن هذه التساؤلات قسمنا بحثنا الى فصلين بالإضافة الى مقدمة ومدخلوخاتمة.

الفصل الأوّل كان نظريا " الرّمز والرّمزية " وتضمن عنصرين " العنصر الاول موسوم بـ " في مفهوم الرمز " وجاء فيه ماهيّة الرّمز، أنواعه ومستوياتوخصائصه، امّا العنصر الثاني كان بعنوان مفهوم الرّمزية وتناولنا فيه، تعريف الرّمزية ونشأتها

وخصائصها، أثر الرّمزية في الشّعر المعاصر.

أمّا الفصل الثّاني كان تطبيقيا بعنوان" دلالات تجلّي الرّمز في شعر محمود أبو عاشور" ويتضمّن خمسة عناصر، العنصر الأوّل تحت عنوان " ديوان من الغريب " ثانيا " الرّمز الأدبي"، ثالثا " الرّمز التّاريخي"، أربعا " الرّمز الدّيني"، خامسا " الرّمز الطّبيعي.

" كما اعتمدنا في دراستناعلى المنهج الوصفي في الفصل الأوّل، حيث تناولنا ظاهرة الرّمز المعاصر والمنهج التأويلي في الفصل الثاني من خلال تجزئة الرّموز والوقوف على جوانب الرّمزية التي يوحي بها الشاعر في أبياته.

واعتمدنا في بحثنا هذا على بعض المصادر والمراجع أهمّها "الرّمز والرّمزية"لأحمد محمد فتوح"، " إبراهيم فتحي، معجم المصطلحات" وغيرها من الم راجع والمصادر التي ساعدتنا في إتمام بحثنا هذا.

أمّا الصّعوبات التي واجهتنا في بحثنا هذا هي طبيعة النّص الشّعري الحديث، الذي يحمل جوانب الغموض، إضافة الى قلة الد راسات التي درست شعر محمود أبو عاشور والغموض الذي يتسم في أبياته خاصة ديوان " من الغريب. "

وفي الأخير، أصل إلى تقديم الشكر والعرفان إلى **الأستاذ الدكتور أحمد التجاني سي كبير** الذي له الفضل الكبير في تنوير بحثنا إشرافه عليه وموافقة الصرمة بنصائحه وإرشاداته القيّمة، فألف شكر وتحية كنت ولا زلت فخرا للأدب العربي وثقافته.

المدخل: تعريف الشّاعر محمود أبو عاشور مولده ونشأتهأعماله

ولد الشّاعر بالأردن وعاش فيها بدايته والّتي منشأ الشّعر الخاص به، ثم اغترب فأصبح يعمل بالأمارات وهو شاعر عضوي في رباطة شع راء العرب، ويشهد له من نقاد كبار بأنه يملك زمام الشعر فهو يتدفق شعراومشبعا بالثّقافة أيضا وهوأصيل مهتد من العصر الجاهلي إلى يومنا هذا، ولكنّه يلحق بتجديد جميل جامعا قدامه الأصالة وروعة الحداثة بانسجام ولا أجمل.

مؤلفاته:

1-حاصل على بكالوريوس هندسة و حاسوب من الجامعة اليرموك الأردنية.

2-يعمل مهندس حاسوب في القطاع الخاص.

3-شارك في مسابقة أمير الشعراء في أبو ظبي.

4-أصدر الدّيوان الأول في الشعر من الغريب.

5-لديه عدّة مخطوطات شعرية.[1]

[1]-من لقاءاته التلفزيونية نظرا لنذرة معلوماته الشخصية.

الفصل الأوّل: تجليّات الرّمز والرمزية

الاول: ماهية الرمز

أ–تعريف لغوي والاصطلاحي

ب–أنواع الرمز ومستوياته

ثانيا– الرّمزية

أ –نشأته الرمزية وتعريفها

ب –خصائص الرمزية

ج–أثر الرمزية

1/ تعريف الرمز :

أ/ التعريف اللّغوي:

الرّمز" تصويت خفي با للّسان كالهمس ويكون تحريك الشّفتين بكلام غير مفهوم باللّفظ من غير إبانة بصوت، إنّما هو إشارة بالشّفتين وقيل الرّمز إشارة وإيماء بالعينين والحاج بين والشّفتين و الفم، والرّمز في اللّغة كلّ ما أشرت إليه ممّا بيان باللّفظ بأيّ شيء أشرت إليه بيد أو بعين ورمزا يرمز رمزا."[1]

وفي تنزيله الكريم في قصّة زكريا عليه السّلام " إلاّ تكلم النّاس ثلاثة أيام إلاّرمزا ". [2]

"الرّمز هو شيء يعتبر ممثلا لشيء آخر وبعبارة أكثر تخصيصا، فإن الرّمز كلمة، أو تعبير آخر يمتلك مركبا من المعاني المتـرابطة، وبهذا المعنى ينظر إلى الرّمز باعتباره يمتلك فيها عن قيم أي شيء، يرمز إليه كائنا ما كان... ".[3]

وفي الأخير يجدر بنا القول أنّ الرّمز له عدّة دلالات، فهو الخفاء والإشارة وعدم الوضوح وهذه الدّلالات الكثيرة تستعمل لغرض وأمر معين متعارف عليه.

ب/ التّعريف الاصطلاحي:

لقد اختلفت وتعددت عن الباحثين حول مفهوم الرّمز بين القديم والحديث فكل ناقد وباحث له رأيه ونظريته الخاصّة حول الرمز.

---

[1]–ابن منظور ،**لسان العرب**، مجلد5، دار صادر بيروت، ص347.

[2]–القرآن الكريم ،**سورة آل عمران** ، الآية 41.

[3]–إبراهيم فتحي، **معجم المصطلحات الادبية**، التعاضدية العلمانية لطباعة والنشر، صفاقس الجمهورية التونسية ،1986م ،ص171.

إذاأنّ قدامه ابن جعفر "فيعرّف الرّمز في كتابة نقد الشّعر إذ ذكر الإشارة ويقصد بها ومعناها الرّمز" الإشارة وهو أن يكون اللّفظ القليل مشتملا على معانٍ كثيرة بإيماء إليها أو لمحة تدلّ عليها". [1]

كما عرّفه وابن الرّشيق القيرواني بقوله " أصل الرّمز الكلام الخفي الّذي لا يكاد يفهم ثم استعمل حتى صار الإشارة".[2]

والرّمز عند أدونيس هو" اللّغة التي تبدأ حين تنتهي لغة القصيدة أو هو القصيدة التي تتكون في وعيك بعد قراءة القصيدة، أنه البرق الذي يتيح للوعي أن يستكشف عالما لا حدود له لذلك هو اضاءة للوجود المعتم واندفاع صوب الجوهر."[3]

إذن فالرّمز هو كلمة تأخذ للدّلالة على شيء معين، فالمبدع يستخدمها ويوظّفها عن هدف ما وهذه الكلمة تسلط بها الضوء على جزء معين من الكل وتختلف حسب الإشارة الم وظفة للعلاقة كالتشابه أو الاقتران او غيرها.

في حين أنّ الدّراسات الحديثة للرّمز مثلا عن النّاقد غنيمي هلال، يعرفه بقوله " الرّمز معناه الإيحاء"؛ أي التّعبير غير مباشر عن النّواحي النّفسية المستترة التي لا تقوى على أدائها اللغة في دلالتها الوضعيّة والرّمز هو الصلة بين الذات والأشياء بحيث تتولد المشاعر عن طريق الإثارة النّفسية، لا عن طريق التسمية والتصريح."[4]

أي أنّ الرّمز أداة للتّعبير عما يوجد في النّفس من مكنونات ومكبوتات لكن الأدلاء عليها بطريقة غير مباشرة أي ايحائية بدرجة كبيرة.

---

[1]–لأبي الفرج قدامى ابن جعفر، نقد الشعر،تحقيق :د .عبد المنعم خفاجي ، دار الكتب العلمية ،بيروت ،(260هـ–327هـ)(872هـ–948هـ)،ص 154.

[2]–ابن رشيق القيرواني ،**العمدة في محاسن الشعر آدابه ونقده**، تح: محي الدين عبد الحميد، دار الجبل لنشر والتوزيع والطباعة، بيروت، ط5، 1981م، ص305.

[3]–مصطفى السعدي ،**البنيات الاسلوبية في لغة الشعر الحديث**، مطابع اروي الاسكندرية، د ط ،2003م، د ت، ص71.

[4]–محمد غنيمي هلال ،**الادب المقارن**، ط9، 2008م، المطبع دار النشر، المنطقة الصّناعية الرّابعة مصر، ص315.

في حين أنّ علماء النّفس ومن بينهم العالم النّفساني سيغرمون فرويد Sigmund)froue)قالأنّ "أغلب الرّموز في الحلم رموز جنسيّة."[1] "فالرّمز عنده ببساطة أداة في يد اللاشعور، أو المكبوت الجنسي، فهو يقوم شأنه شأن الاستعارة على المشابهة جلية او خفية، إلاّأنّ الأشياء القائمة على المشابهة دائما بديلا رمزيا لشيء في اللاشعور."[2]

وفي محمل القول نصل أنّ الرّموز عند علماء النفس هو أداة للتّعبير عن الجانب الغامض أيّ امرأة عاكسة لداخل الانسان ووسيلة للتّعبير عن شيء لا وجود له معادل لفظي أيّأنّه مجرد متنفس شعوري، أو لا شعوري بمكبوتات أو صورة محفوظة في الذاكرة سابقا فهم أزاحوه عن ماهيّة الأدبي.

نستخلص مما سبق أنّ الرّموز هو الدّلالة على ما وراء المعني الظاهري مع اعتبار المعني المقصود أيضا والرمز هو وسيلة وأداة ايحائية تستخذ من قبل الشعراءوغيرهم للتّلميح والإيحاء.

ج/ أنواع الرمز ومستويات:

أ- الرّمز الأدبي:

أنّ الرّمز له مكانة كبيرة في القصيدة الحديثة لا يمكن التقليل منها، فقد نجد أن معظم الشعراء باختلاف انتمائهم وتفكيرهم، وجوب وجود الرّمز في شعرهم.

بحيث أن الرّمز الأدبي تركيب لفظي يستلزم، " مستويين: مستوى الصورة الحسية؛ التي تأخذ قالبا للرمز ومستوى الحالات المعنوية التي نرمز اليها بهذه الصور الحسيّة... ". [3]

يتبين من خلال هذه المقولة ان هناك علاقة كبيرة بين هاذين المستويين، بحيث إذا تحققت الصورة الحسية أثارت تلك الحالات المعنوية التي تسير إليها، إذ أنّ الرّمز المرموز علاقتهما حدسية مرجعها الشّعور؛ أيّ الذّاتية وليست تقريرية واضح.

---

[1]-الولي محمد ،**الصورة الشعرية في الخطاب البلاغي والنقدي**، المركز الثقافي العربي، بيروت-لبنان، ط1، 1990م ص200.

[2]-**المرجع نفسه**، ص200.

[3]-محمد فتوح أحمد، **الرمز والرمزية في الشعر المعاصر**، دار المعارف بمصر-القاهرة ،1977م، ص202.

ونجد أيضا أنّ" الرّمز الأدبي" الشعري مرتبط كل الارتباط بالتّجربة الشّعرية، التي يعاينها الشّاعر والّتي تمنح الأشياء مغزى خاص، وليس هناك شيء ما هو ذاته أهم من أيّ شيء آخر إلاّ بالنّسبة للنّفس وهي بؤرة التّجربة فعندئذ تتفاوت أهمّية أشياء وقيمتها، ذلك أنّ تجربة كما قلنا هي التي تمنح الأشياء أهميّة خاصة وعند استخدام لغة الشعر استخداما رمزيا لا تكون هناك هي أصلح من غيرها لكي تكون رمزا... ".[1]

أيأنّ الرّمز يفهمه ويدركه كل الشع راءوذوي الإبداعات الشعرية والأدبية، إلّا أنّ معانيهودلالة تتغير وتختلف باختلاف التّجربة الشّعورية الّتي مرت بها كل شاعر معين ويمكن حصر أهم أنواع الرموز الأدبية فيما يلي:

•الرّمز الذي يسيطر كصورة مركزية على التّركيب ا لأدبي في عمل محدد، مثل: أنشودة المطر للشّاعر(بدر شاكر السياب)

•الرّمز الّذي يظهر من حين الى آخر في انتاج أدبي ما بتطوير في اعماله المختلفة، حيث يكتسب أهمية خاصة في جملتها ودلالتها المميزة مثل: الأرض الطيبة في مسرحية شكسبير.

•الرّمز الذي يمارس وظيفته في الثّقافة عامة مثل: رموز العهد الجديد والقديم (الانجيل – والتوراة).

•الرّمز الّذي ينتقل من شاعر الى آخر ويكتسب حياة جديدة في سياق مختلف مثل :عويس في انتقاله من الملاحم اليونانية القديمة الى قصة جيمس جويس.

. الرّموز التي تتردد في الثقافات المختلفة الّتي ليس بينها علاقة تاريخية محافظة على قيمتها فيها جميعا وينتمي لهذا النوع جميع الرّموز النّموذجية خاصة الطبيعية مثل: القمر.

وخلاصة القول أنّ الرّمز الأدبي هو أداة الّتي تعبر عن الحالات النّفسيّة لشاعر عن طريق معاني ودلالات متنوعة، يرمز لها بالألفاظ معينة وقد يختلف الرمز شاعر لآخر حسب تجربته الشعورية.

[1]–عز الدين اسماعيل، ال**شعر العربي المعاصر، قضاياه وظواهره الفنية والمعنوي**ة، دار الفكر العربي، القاهرة، ط3، 1966م، ص198.

ب- الرّمز الديني:

إنّ التراث الدّيني يعتمد عليه جل الشعراء في قصائدهم لما يحتويه من معاني تخدم شعرهم وهو مصدر فنّي بدلالات الفنّية والإنسانية، "بحيث تكمن قوة الرّمز بكونه يحمل بكم هائل من التراث الثّقافي والدّيني للمجتمعات ذات الصّلات المعرفية والدلالات المشتركة". [1]وفي الحديث عن التراث يشمل منابع كثيرة عادى أرشها القرآن الكريم وما ورد في سيرة الرّسول الكريم.

أمّا الرّمز الدّيني فهو موجود في أغلب الشعراء باختلافهم وعلى سبيل المثال نجد الشّاعر سميح القاسم في قصيدته" 30آذار" موظّفا فيها شخصية المصطفى علية الصّلاة والّسلام بحيث يقول:

عاود الفرس والروم كرتهم.

لحمنا نهب أنيابهم.

فاخرجوا من شراييكم.

آن يا اخواتي.

أن نبعث الثائر المصطفى.

آن أن نشرع الثورة والرمح و المصحف.

آن أن يعلم اللّص والقاتل.

إنه زائل زائل زائل[2].

بحيث وصف الشاعر شخص الرسول صلى الله عليه وسلم وجسدها في قصيدته، كمرآة عاكسة للدفاع ورمز للثورة والنضال ضد الطغيان وذلك من أجل تحقيق ورفع أعلام المساواة والعدالة بين البشر.

ومن شعراء عصر الإسلام الذين أيضا برز الرمز الديني في شعرهم نجد الشاعر من الشعراء المخضرمين في تلك الفترة كعب بن زهير من عيون الشعر العربي وله قصائد في

---

[1]-بلال موسى ،**قصة الرمز**، بلال العلمي2011، ص33.

[2]-سميح القاسم ،**الديوان**، دار العودة، بيروت، د ط ،1987م ،ص538.

مدح الرسول صلى الله عليه وسلم علما أن قصيدته سميت بالبردة وسبب تسمية القصيدة هكذا لأن الشاعر ألقاها أمام النبي صلى الله عليه وسلم ألقى عليه بردته.

قال كعب بن زهير رضي الله عنه في قصيدته المشورة) بانت سعاد (او البرد...

بانت سعاد فقلبي اليوم متبول.

متيم أثرها لم يفد مكبول.

وماسعاد غداة البيت اذ رحلوا.

الا أغن غضيض الطرف مكحول.

تجلوا عوارض ذي ظلم إذا ابتسمت.

هيفاء مقبلة عجزاء مدبرة.

لا يشتكى قصر منها ولا طول.

فما تدوم على حال كان بها.

كما تلون في أثوابها الغول.

كأنهمنهل بالراح معلول

كانت مواعيد عرقوب لها مثلا

وما مواعيدها إلا الأباطيل...[1]

جـ / الرّمز التّاريخي:

الأحداث التاريخية و الشخصيات التاريخية ليس مجرد ظواهر كونية عابرة تنتهي بانتهاء وجودها الواقعي فان لها الى جانب دلالتها الشّمولية الباقيّة و القابلة للتّحديد، على امتداد التاريخ ، في صيغ و أشكال أخرى ، فدلالة البطولة في قائد معين ، أو دلالة في كسب معركة معينة تظل بعد انتهاء الوجود الواقعي ل ذلك القائد أو تلك المعركة باقية وصالحة لا تتكرّر من خلال مواقف جديدة و أحداث جديدة و هي في نفس الوقت قابلة لتحمل تأويلات و تفسيرات جديدة. [2]

---

[1]–شرح الشيخ العلامة ،قصيدة بانت سعاد ، ملتزم طبعته محمد على صبيحة ،أوائل نشر بمصر ،رجب 1340هـ–1929م، ص15

[2]–د. مصطفى ناصف ،**دارسة في الادب العربي**، دار القومية لطباعة والنشر، القاهرة، د ت، ص205–206.

"إذن إنّ التّاريخ ليس وصفا لحقبة زمنية من وجهة نظر معاصر لها، إنّه اد راكإنسان المعاصر او حديث له وليست هناك إذن صورة جامدة ثابتة للآية فترة من هذا الماضي."[1]

ونجد الرموز التاريخية التي اختلف توظيفها في شعر كل شاعر حسب انتمائه وغرض توظيفها والّتي تخدم قصيدة كل شاعر، ونجد الرّمز التاريخي الممثل لمعنى الظّلم والّطغيان شخصيّة الحجاج يقول:

وصعد المنبر في يديه.

قوس وفوق وجهه لثام.

وقال بالسهام والقناع لا بالصوت والكلام.

انا ابن جلا وطلاع الثنايا.....

.... انا هو السؤال النبراس

...ويل لمن يكون من

فرائسيوزلزل المكان

واهتزت البلاد مثل الشجرة

وسقط المسجد مثل الثمرة

وسقط الزمان.... [2]

إذن أدونيس وظف شخصيّة الحجاج بن يوسف في هذه القصيدة رمزا لكل سلطة مستبدة فهو القوة الباطشة التي تسعى على قمع الحقّ بالجبروت و القوّة.

د/ الرّمز الطبيعي:

إنّ الرّمز الطّبيعي هو أحد أنواع الرّموز الّتي يلجأ اليها غالبية الشع راء للتّعبير عن ماضي داخلهم من أحاسيس وانفعالاتومشاعرهن باب أول وشحن الألفاظ الدّالة على الطّبيعة بدلالة شعورية عميقة من باب آخر، فتكون هذه الألفاظ عبارة عن ايماءات وإشارات تضيف طابع جمالي للقصيدة، لذلك اتجه الشّاعر الحديث الى الطّبيعة يستمد منها أغلب عناوين قصائده

[1]–علي زايد عشيري ،استدعاء شخصيات تراثية في الشعر العربي المعاصر ،دار الفكر العربي القاهرة1978م،ص 120.

[2]–أدونيس(علي أحمد سعيد)، **المسرح و المرآيا**، دار الأدب بيروت،1968م،ص81–82.

التي تحمل جل الالفاظ الطبيعية و ه ذا ما نراه في نازك الملائكة(الخيط المشدود في شجرة السرور)وبدر شاكر السياب(أنشودة المطر وغيرهم).

"فقد كانت الطّبيعة نبعا لرموز والأساطير لا نهاية له، لقد احتضنت مند البدء الفعل الإنساني تثيره وتنميه، وتحاروهويسحرهاوجلالها الغامض الطري كانت مصدر لدهشة الانسان ومنبعا للحنية والجمال، كانت بعبارة أخرى رمزا لتشوقه الى المطلق والسّاميوالبعيدويرتفع الشاعر في تعامله مع عناصر الطبيعة باللّفظة الدالة على العنصر الطبيعي كلفظة المطر مثلا مدلولها المعروف الى مستوى الرمز".[1]

في حين أن الناقد الإيطالي أمبرت وإيكو(u e o)قسم العلامات إلى ثمانّية عشر نوعا منها العلامات الطّبيعية ويقصد بها ما في الطّبيعة من شجر وماءوجبال وغيرها وقد وظف منها العديد من الشع راء في المتن الشعري إلا أنّ الّذي استبد وطغى على مساحة أكبر وبشكل يستدعي أن نقضي عنده علامات ثلاثة، النخل والمطر الصفصاف.

وتعتبر الطبيعة مصدر أساسي للكثير من الشّعراء في استيفاء زمورهم منها.

وما نجد في الرّمز الطّبيعي تمازجه بالرّمز الخاص كالرّيح، البحر، المطر.....

يقول بدر شاكر السباب في قصيدته " أنشودة المطر"

وتغرقان في الضباب من أسىً شفيف.

كالبحر سرح اليدين فوقهما المساء

دفئ الشتاء فيه و ارتعاشه الخريف.

والموت، والميلاد،والظلام ،والضياء.

كأن أقواس السّحاب تشرب الغيوم.

وقطرة فقطرة تذوب في المطر

كأوكو الأطفال في عرائش الكروم.

ودغدغت الصمت العصافير على الشجر

---

[1]–رابح بن خاويه ،**جماليات القصيدة الإسلامية المعاصرة(الصورة الرمز التّناص)** ،علم الكتب لنشر، ط1، الجزائر،2013م، ص136.

أنشودة المطر.

مطر...

مطر...

مطر...[1]

2/ مستويات الرمز :

إن الرّموز تنقسم إلى قسمين رئيسين هما الرّمز الجزئي والرّمزالكلي:

أ- الرّمز الجزئي:

إنه أسلوب فنّي تكتسب فيه الكلمة المفردة أو الصّورة الجزئيّة قيمة رمزيّة من خلال تفاعلها مع ما ترمز إليه فيؤذي ذلك إلى إيحائها و استثارتها لكثير من المعاني الخفيّة وتشع هذه الصّورة و تلك الكلمات لارتباطها بأحداثه التّاريخية أو تجارب عاطفية أو مواقف اجتماعية أو ظواهر طبيعية ، او أماكن ذات مدلول شعري خاص و إشارات أسطورية معيّنة وتراثّية عامة و الشاعر في تعامله مع ه ذه الأشياء يرتقي بمدلولها المتواضع عليه الى مدلولها الرّمزي ، و من أمثلة ذلك ما قاله الشّاعر سميح القاسم في قصيدته الموت يشتهين فتيل.[2]

تعبر الريح جبيني و القطار

يعبر الدّار.فينهار جدار

بعده يهوى جدار

وجدار بعده يهوى

ينهار جدار

تعبر الريح جبيني

ويميدالبيت بالصنجة

---

[1]–بدر شاكر السياب،**ديوان بدر شاكر السياب**، م ج2، دار العودة بيروت لبنان، ط2016ص121.

[2]–عدنان حسين قاسم،**التصوير الشعري**، دار العربية للنشر والتوزيع، شارع العقد مدينة نصر، ص190.

آه. أنقذيني

أنني أسقط يا أمي

لغالي أنقذيني
أنّني أغرق في قاع المحيط
وكلاب البحر من حولي
ومن حولي يدور الأخطبوط
وأنا أعلم أنّ الموت يامي
فتيا يشتهيني
فتعالي واشتريني
أنقذيني ..... أنقذيني... [1]

في القصيدة صورة رمزية جزئية لا تقوى على القيام بذاتهاولكنها تساهم في بناء العمل الفني مثل(لا تعتبر الريح جبيني)،(ومن حولي يدور الأخطبوط)،(أنّ الموت فتي يشتهيني)(ومن الكلمات ذات الدّلالة الرّمزية(الأخطبوط، القطار، الرياح، الجدار) وقد اكتسبت تلك الرّموز الجزئية دلالاتها من سياقتها..... وتقف الرّموز الجزئيّة كل ما يقوم بوظيفته الجماليّة ليرسم الموقف الرّمزي المتكامل الّذي ينقل التّجربة الشّعورية وأحاسيسه المرفقة. [2]

ب –الرّمز الكلي:

هو معنى محوري شفّاف مجسّد في إحدى الظّواهر الماديّة يتمركز على أرصفة جلّ الصّور الجزئيّة الّتي توزّع العمل الشعري وتشده نحوه هدف جمالي منظور يربطها

[1]–**المرجع نفسه**،ص191

[2]–عدنان حسين قاسم، التصويت الشعري ، دار العربية للنشر والتوزيع شارع العقاد مدينة نصر ،ص192

بينبوعالتّجربة الشّعورية و في القصيدة (الطوفان و الشّجرة) التي سبق تحليلها رمز كلي يرتكز على الصّراع بين الطوفان.[1]

ويتجلى الرّمز الكليّ في قصيدة لن أبكي للشاعرة فدوي طوفان التي أهدتها الى شعراء الأرض المحتلة تقول فيها شعب.

-أحبائي

-حصان الشعب جاوز كبوة الأمس

-وهب الشّهم منتفضا وراء النّهر

-أصيخوا، ها حصان الشّعب

-يصهل واثق النّهضة

-ويلفت من حصار النّحس والعتمة

-ويعدو نحو مرفئه على الشمس

-وتلك مراكب الفرسان ملتمّة

- تباركه وتفديه

-من ذوب العقيق.

-من دم المرجان تسقيه

-ومن اشلائها علفا

-وفي الفيض تعطيه

-وتهتف بالحصان الحر عدوّا يا....

-حصان الشعب

-فأنت الرمز والبيرق

_ونحن ورائك الفيلق...[2]

إنّالشّاعرة أدخلت عبارة حصان الشعب والّتي ترمز للمناضل الفلسطيني الذي يريد تحقيق الحريّة والاستقلال، فاستعملت في هذه القصيدة مستويين مرّة حقيق والآخر رمزي

---

[1]-المرجع نفسه، ص192

[2]-عدنان حسين قاسم، التّصويت الشعري، دار العربية للنشر والتوزيع، شارع العقاد مدينة نصر، ص193

فالرّمز الكلي يتجلّى في كلمة مناضل والقصيدة احتوى على العديد من الصور الاستعارية التي
ساهمت في إخراج هذا العمل الفني الإبداعي.

4-خصائص الرّمز:

للرّمز عدة خصائص ومميزات التي رفعت من أهميته، فهذه الخصائص استمدتها من عدة مفاهيم تعرض لها الرمز، وتمكن تلك الخصائص في:

أ - الإيحاء:

" والرّموز المستخدمة في نسق معين هي المّادة التي منها يرسم هذا العالم وتظهر صورته ملالة على البعد شيئا فشيئا أما ناظري الشّاعر وعلى القارئ أن يرى الصّورة على البعد ويقتربإليها شيئا فشيئا أيضا، وستشعرها حتى يعيش شاعره تماما ويعيش معه في هذا العالمالّذي خلقهالشاعر".

[1] والإيحاء له دور كبير في تجربة العلمية الرّمزية الإبداعية، فهو ركيزة أساسيّة تقوم عليه التّجربة الفنيّة وهو أداة تعبيرية للحالة السّيكولوجية للمبدع.

إنّ الشّاعر يبرز ويدخل جانب الإيحاء، لاستشعار القارئ بالحالة التي عالجها أو التّجربة الّتي خاضها، فعند عجزه عن ايصالها يستخدم الإيحاء كوسيلة بارزة إفهاميةللملتقى.

ب -الغموض:

" اتصفت بعض التجارب الرّمزية بالغموض وهم يحسبون أن الغموض ليس أمرطارئا على الشّعر، بل إنّه أمر ملازم لطبيعة، لأن الرّمس غامضة والتّجربة غامضة فكيف يفسر عنها بالوضوح دون أن تندثر وتندحروتتعفنوالغموض ليس الإبهام المتعم د لأن تلك العلاقة الشفافة الّتي تتراء الأشياء من قبلها أو أنّها مثل مياه الغدير عميقة وجليّة و استتبع ذلك كله المزج الجمالي".[2]

---

[1]-تشارلز شادويك ،**الرمزية**، ترجمة: إبراهيم يوسف ،1992،ص18.

[2]-اليا الحاوي ،**في نقد الادبي**، جزء5، ط 2، دار الكتاب اللبناني بيروت ،1986م، ص64.

وهذا يبيّن أنّ الرّمز قد يكون غامض نوعا غير بارز بل يجب أن يفهم و يتمعنمعناه، للوصول للدلالة المرادة حسب القالب، الّذي صنع فيه، فالرّمز خفي، لا يظهر بشكل علني و واضح .

ت-التّمثيل

لغة : من الفعل مثل تمثيلا الشيء (فلان صورة له بالكتابة و نحوها حتى كأنّه ينظر اليه تحدث عنه ابو عبيدة في " مجاز القرآن " و سماه التّشبيه أو تشبيه بالتّمثيل . وهو في اللّغة التّشبيه أيضا .و لقد جعل له قدامى بن جعفر بابا خاصا به في كتابه " نقد الشعر " و عرفه فقال " هو أنّ يريد الشّاعر إشارة الى معنى فيضع كلاما يدل على معنى آخر وذلك المعنى الآخر و الكلام منبئان عمّا أراد أن يشير إليه"[1] و كذلك قال ابن أبي الأصبع المصري.

ث-الإيجار:

"هو اختصاص بعض الألفاظ ليأتي الكلام وجيزا من غير حذف لبعض الأسماء كحذف المضاف او لبعض الجملة، كحذف الفاعل، أو حذف الخبر أو بالمدلول عن لفظ المعني كالاستعارة و غيرها... .[2]

1/ تعريف الرّمزية :

يقصد بالرّمزية هنا تلك المدرسة الأدبية التي عرّفها الشّعر الفرنسي خلال الربع الأخير من القرن التاسع عشر، حيث سعى نقر من الشع راء إلى أن يترجموا عن مشاعرهم الخفيّة بالرّموز والإيقاع، ولا يقصد بها الرّمزية لمعناه العام الذي يعني باستخدام أسلوب التّعبيرالرّمزي، بدلا من التّعبير المباشر و الرّمزية بهذا المعنى قديمة عرفتها آداب الأمم

---

[1]-د. إنعام قول عكاوي ،**المعجم المفصل في علوم البلاغة البديع والبيان والمعاني** دار كتب العلمية، بيروت ،2006م،ص424

[2]-بديع القران، لابن ابي الأصبع، مصر لطباعة والنشر ،2008م، ص180.

كافة.[1] فكلمة الرّمزية مثل كلمة الرّومانسية و الكلاسيكية قد يكون لها معنى واسع جدا فقد تستخدم لتصف أي لون من ألوان التّعبير الذي يشير إلى الشّيء إشارة مباشرة بطريقة غير مباشرة، و من خلال وسيط هو بمثابة شيء ثالث، ولكن من الواضح أنّ كلمة الرّمزية يجب أن يتحدّث نطاق معناه .. إذا أردنا أن نجعل لها دلالة كمصطلح نقدي.[2]

فالرّمزية مدرسة جديدة عملت على محورين أو لهما محاولة التقاط التّجربة الشّعرية في أقصى نعومتها وارتعاشها ورهافتها، وثانيها التماس الإطار الفنّي الحر المرن الذي يستطيع التّعبير عن التّجربة الشّعرية ونقل أحوالها إلى القارئ يخلق نوع من المغناطيسيّة التي تسري إليه من الشاعر، تماما كما هو الأمر في الموسيقى والفنون التّشكيلية.[3]

وكان رائد الرّمزية الشاعر ال رائع(ستيفان مالارميه) واتّبعه في ذلك تلميذه الكبير (بول قاليري) والرّمزية عددهما ترمى إلى الإيحاء بدلا من الإفصاح، والتّلميح بدلا من العرض وسبيلها الأول إلى ذلك هو الموسيقى التي تنبعث جرس الأصوات و انسجاماها و موسيقىالتّراكيب، مع فطنة دقيقة إلى العناصر الموسيقيّة المختلفة ارتباطها بالمعاني المتباينة.[4]

---

[1]–فائقمصطفى، في نقد الأدبي الحديث –منطلقات و تطبيقات ،مديرية دار الكتب ،جامعة الموصل ،ط1، 1989م،ص78/ 77.

[2]–شارلز تشادويك ،**الرمزية**، مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب، د ط ،1992م، ص39.

[3]–عبد الرّازق الاصفر ،**المذاهب الادبية لدى الغرب**، منشوارت اتحاد الكتاب العرب، د ط ،1999،ص113

[4]–محمد مندور،في الأدب والنقد، نهضة مصر، الفجالة ،القاهرة، دط، دت، ص 112.

أ/ نشأة الرّمزية :

نشأت الرّمزية في أواخر القرن التّاسع عشر نتيجة رد فعل على الرّومانسية والبرناسيّ ة واستمرت حتى أوائل القرن العشرين البرناسيّة والواقعية والطّبيعية، ثم امتدت حتى شملت أمريكا و أوروبا.[1]

قامت الحركة الرّمزية في وقت كانت فيه الحركة العلميّة الوضعية هي السائدة ، و كانت هذه الحركة تخضع كل الموجودات للحس و المنطق و لا تؤمن إلّا بالظّواهر الماديّة وكانت تعتقد أنّه بإمكانها الوصول إلى حقائق الأشياء بوسائلها التّجريبية و بالعقل الواعي وفي وقت طغت فيه الماديّة أيضا طغيانا كاد يقضي على كل تطلعات الإنسان الرّوحية.[2]

ب/ أثر الرمزية في الشعر المعاصر:

لم تعيش الرّمزية كمدرسة فنية إلاّ فترة زمنية قصيرة لا تتعدى خمسة عشر عاما لكن أهميّتها تتجلى في الأثر العظيم الذي أحدثته على الأدب و الفن و يتجلى هذا الأثر واضحا في آثار بعض الأدباء الكبار الذين عقبوا الفترة الرّمزية، و في بعض الحركات و المذاهب الأدبية التي استحدثت بعد الرّمزية، وحتى في تلك التي قامت كردّ فعل ضدّها.[3]

فقد اندثر المذهب الرّمزي بتطرفه، غموضه لكن جوهرة تغلغل في أعماق الشعراء والكتاب والسّبب في ذلك يرجع أولا إلى أنّ هذا المذهب تنطوي مبادئه على أهم عناصر الفن الأساسية، بحيث جعلت منه إبداعا خاليا و نشاط خلاق من فصلا عن الحياة الواقعية و ثانيا دعوته إلى التّكامل بين الجانب الانفعالي و جانب الصّنعة الفنيّة ، فالرّمزية لم تهمل الجانب الإنفعالي في الفن كما فعلت البرناسيّة.[4]

والواقع أنّ الأدباء الّذين تأثروا بالرمزية خارج فرنسا، لم يقصروا فنهم على استبطان الذّات ، كما فعل الرّواد الأوائل و إنّما تمثلوا مبادئها الأساسية التي تعتمد على الإيحاء و

---

[1]–عبد الرازق الاصفر، المذاهب **الادبية لدى الغرب**، منشورات اتحاد الكتاب العرب، د ط ،1999م، ص112

[2]–تسعديت آيت حمودي، **أثر الرمزية الغربية في مسرح توفيق الحكيم**، ص20/19.

[3]–تسعديت آيت حمودي ،**أثر الرّمزية الغربية في مسرح توفيق الحكيم**، ص33.

[4]–**تسعديت آيت أحمد، أثر الرمزية الغربية في مسرح توفيق الحكيم، ص34.**

الموسيقى ، و القيم اللّغوية ، ومن ثم نجدهم يستخدمون هذه الوسائل الفنية في معالجتهم لمختلف الموضوعات سواء تتصل بالذات مباشرة، أو بالقضايا الاجتماعية و القوميّة.[1]

كما نجد أنّ أثر الرّمزية أشدّ ما يكون وضوحا في مذهب اللّامعقول، حيث يلتقي معها في كثيرمن الخصائص، أهمّها: أنّ هذا الاتجاه جزء من ال صّراع المتصل بين الذّاتية الموضوعية.[2]

ج/ خصائص الرمزية :

1/ الخلط بين الحواس الخمس:

دعا الرّمزيون إلى آراء و نظريات طبّقوها في أشعارهم، تقوم على الخلط بين وظائف و معطيات الحواس الخمس و تداخلها، لهذا مزجوا الحس بالنظر و السّمع و حققوا من ذلك اندماجا وتفاعلا ساهما في خلق جو غامض يوحي بأحاسيسهم و أحلاهم و رؤاهم الغامضة. ممّا أسفر عن ظهور صور و تعابير غير مألوفة في أشعارهم مثل (التّعبير الملون) و(السكون المشمس).[3]

2/ المزج بين الشعر و الموسيقى:

سعى الشعراء الرّمزيون إلى تأكيد و إبـوازالموسيقى في الشّعر النّاجمة من جرس الألفاظ و انسجامها و تـراكيب الجمل يجعلوا الشّعر موسيقى خالصة، فالشّاعر الرّمزي يستعين بالموسيقىاللفظية والإيقاع حتى تتمكّن الألفاظ من أداء وظيفتها في خلق الأحلام و الوصول إلى أعماق النّفس خلجاتها الخفيّة.[4]

---

[1]–**المرجع نفسه**،ص36.

[2]–**المرجع نفسه**، ص38.

[3]–فائق مصطفى ،**في نقد الأدبي الحديث منطلقات وتطبيقات**، ص80.

[4]–المرجع نفسه، ص80.

3/من ناحية الأسلوب التعبيري عن التجارب النفسية:

نهجت الرّمزية منهجا جديدا يختلف عن نهج الرّومانسية و البرناسيّة ويوافق ما ذكرناه أنّها في التّجربة الشّعرية فقد وجد الرّمزيون أن معجم اللّغة بما في ذلك المجازات والتّشبيهات قاصر عن استيعاب هذه التّجربة و التّعبير عنها شكل مناسب صادق.[1]

4/ لغة الإحساس :

تقول الرّمزية في صورها على معطيات الحس بشتى أنواعها كأدوات تعبيرية، كالألوان و الأصوات و الإحساس اللمسي و الحركي و معطيات الشم و الذوق.... وترى في كل من هذه المعطيات رمزا معبرّا موحيا، فالحواس نوافذ على العالم الخارجي وهذا العالم " غابة من الرموز " كل ما فيها ينطق.[2]

/5الغموض:

إذا كانت المدرسة الرّمزية قد فتحت باب الغموض في الشّعر فمن الإنصاف القول بأنّ هذا الحكم ليس مطلق و لا عاما ، فالرّمزيون الأوائل قاربوه و مارسوه ولكن دون مبالغة أو تعتمد و كانت أشعارهم تتر اوح بين الوضوح و الشفافيّة و الغموض، وهم في ذلك على درجات، إنهم لم يخرجوا فجأة من الرومانسية و البرناسيّة بل احتفظوا ببعض ملامح المدرسين.[3]

نستنتج أن للرّمزية لها عدت خصائص، والتي وضحت من خلالها ماهية هذا المذهب و ميزته على المذاهب الأخرى .

---

[1]–عبد الرازق الاصفر ،**المذاهب الأدبية لدى الغرب**، ص114.

[2]المرجع نفسه، ص115.

[3]–**عبد الرزاق ال**أصفر، ص441.

الفصل الثاني: دلالات تجلي الرمز في شعر محمود أبو عاشور

***المبحث الاول: رمزية العنوان**

***المبحث الثاني: الرمز الادبي**

***المبحث الثالث: الرمز التاريخي**

***المبحث الاربع: الرمز الديني**

***المبحث الخامس: الرمز الطبيعي**

أ-رمز النبات

ب-رمز الحيوان

ج-رمز المكان

الفصل الثاني: دلالات تجلي الرمز في شعر محمود أبو عاشور

1 /رمزية العنوان :

ديوان من للغريب:

تتجلى رمزيّة هذ ا العنوان إلى أنّه في الأساس يحمل قرابة أكثر من 30 قصيدة من الشعر العمودي الفصيح، ومما يوحي من الوهلة الأولى للعنوان من للغريب أنّه يأخذ القارئ إلى رحلة للبحث عن الذّات، لن نخلص فيها إلى يقين محصن ولكن نحاول أن نكتشف دواتنا وهذه المجموعة مهمّة للشاعر على أكثر من صعيد، أهمها التّواصل مع القارئ العربي و إثبات أن الشعر ما زال لديه ما يقوله أن الإبداع لا يعرف القالب الوزني بعيدا عن الشعر العمودي أو تفعيلة و أنّ الشّعر ما زال قادر أن يأثر على ذوات النّاس وفي هذه التساؤلات التي يجب أن يطرحها كل بشري في هذا الكون الفسيح و هذا ما نجده في هذا الديوان.

/2الرّمز الأدبي:

إنّ الشّاعر المعاصر يستخدم في شعره الرّمز الأدبي و ذلك باستلهام عدّة شخصيات أدبيّة بارزة و الأقوال الأدبية المشهورة ، و هذا بتوظيف ملي ء بالدّلالات الرّمزية الإيحائية للتّجربة الشّعرية، وقد استخدم محمود أبو عاشور في شعره وقصائده رموز أدبيّة مثل المتنبي ، المعري و صريح الغواني وغيرهم وسنحاول دراسة و تحليل هذه الرّموز الموظفة في معظم القصائد .

المتنبّي:

أبوطيب المتنبي واسمه احمدابنالحسين العجف الكندي الكوفي ولقبه شاعر العرب(915م-965م) أعظم شعراء العرب واكثرهم تمكنا من اللّغة العربية، و أعلمهم بقواعدها ومفرداتها وله مكانة ساميّة لم تتح مثلها لغيره من شع راء العرب بعد الإسلام ويصف أنّه نادرة زمانه أعجوبة عصره، فظلّ شعره لليوم مصدر إلهام ووحي لشعراء والأدباء وهو شاعر حكيم

وتدور معظم قصائده حول نفسه ومدح الملوك،وقد قال الشعر صبيا، واشتهر بحدة ذكاء واجتهاده ظهرت موهبته الشعرية مبكرا.[1]

بهاء الدين زهير:

زهير ابن محمد ابن علي المهلبي العتقي، شاعر من عصر الأيوبي ولد بواد نخلة بقرب من مكّة المكرّمة من 5 ذي الحجّة سنة 581هـ، ومات رابع أيام ذي القعدة بوباء حدث في مصر، نشأ وتلقى تعليمه بقوس بصعيد مصر وهي بلدة كانت عامرة زاهرة بالعلوم وليس بالدّيار المصرية وقتئذ بعد القاهرة أكثر منها عم رانا ممّا ظهر نبوغه و شعريّته التفت إليه الحكّام بقوس فاصبغوا عليه النعماء فصبغ عليهم القصائد وكر في البلاد بني أيوب خاصه بعيناتهم وخصهم بكثير من مدائحهم.[2]

يقول الشاعر محمود أبو عاشور في قصيدته " أيلو ليات"

وأرسلت العيون تمر فينا

مرور الأكرمين على الكرام

عيناك تزرع بالقريصين الجدب

غزل البهاء و حكمة " المتنبي"

عيناك لم أنظر لسحرهما أنّ إلاّدعوت : تولني يا ربي.....

تعودين ..... تستيقظ الأغنيات على شفتي بعد طول سبات

تعودين .... تجرى كما عهدها سواقي المني والرؤى وال راكدان

تعودين لي .....تنطمن شهوتي إلى معزل مقحل كالفلاة

فتبصر عينا يا ما لا يرى

وأدرك أني لأول يوم

أحس بمعنى و جودي بالحياة[3]

---

[1]–بحوث الموسوعة العربية 23 اغسطس 2017، على موقع ويب باك مشين.

[2]–معلومات عن بهاء زهير على موقع viaf.org، مؤرشف من الأصل في 5أبريل2016.

[3]–محمود ابو عاشور، **ديوان من للغريب قصيدة ايلو ليات** ، دار فضاءات لنشر والتوزيع، الاردن، ط 1، 2018م، ص145–146.

تتجسّد رمزيّة هذا التّوظيف لهذه الشّخصيات الأدبية في التّعبير على لوعة و عش ق وشوق الشّاعر لمحبوبته الّتي يحملها في داخله محبّة كبيرة لها و حنين و عذاب في قلبه المتيم بها، و تظهر هذه المشاعر جليا في أبياته الّتي تحمل كل معاني الحنين و يحتاج الشّاعر ما يحتكم إليه ويهدأ من لوعته القاتلة فاستنجد بهاء الدّين زهير في الغزل و بالمتنبي في الحكمة.

ابن الرومي:

هو أبو الحسن علي ابن العباس ابن الجريج والمعروف ابن الرومي ولد شهر رجب 221هـ في مدينة بغداد وهو وأصل رومي من جهة ا لأب، وأصل فارسي من جهة الأم واشتهر أنّه اشتهر الشعراء المولودين في ق3هـ في العصر العبّاسي، ويمتاز شعره بالسّلاسة و العذوبة والإطناب، وقد تميّز معظم شعره بأنه هجاء بصورة كالدّيكتاتورية.[1]

صريع الغواني:

هو صريع الغواني أبو الوليد مسلم ابن الوليد الأنصاري، أحد الشعراء الفلقين، قال الشّاعر في صباه ولم يتجاوز به الأم راء والرؤساء مكتفيّا بما يناله من قليل العطاء، ثم انقطع إلى يزيد بن مزيد الشّيباني قائد هارون الرّشيد الّذي اتصل به فيما بعد ومدحه ومدح البرامكة وحسن رأيهم فيه ولمّا أصبح الحل والعقدة بيد ذي الرياستين الفضل بن سهل وزير المأمون في أول خلافته، قربه وأدناه و ولاه أعمالا بجرجان، ثمّ الضّياع بأصبهان.[2]

أبي العلاء المعرّي:

أبو العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان بن محمدالقضاعي التنوخي المعري الشّهير اختصارا ب"أبي العلاء المعرّي" هو شاعر ومفكر ونحوي وأديب وفيلسوف من كبار أعلام الحضارة الإسلاميّة عموما وأحد أعظم شعراء العرب والعربيّة خصوصا، ولد ومات في النّعمان من أعمال حلب شمالي الشام، ونسب إليها فصار المعري، وكان غزير الأدب

---

[1]–مزكان حسين بور، (06–12–2011) **ابن الرومي :حياته الشخصية والأدبية** ،www.diwanalarab.com، اطلع بتاريخ 30/ 05/ 2022م، بتصرف.

[2]–معلومات عن مسلم بن الوليد على موقعdata.cerl.org، مؤرشف من الاصل بتاريخ2022/05/30 م.

والشّعر، وافر العلم، غاية في الفهم، عالما باللّغة، حاذقا بالنّحو، عاش أغلب حياته خلال العصر العبّاسي الثاني الشّهير ب"عصر نفوذ" الذي شهد عدّة اضط رابات سياسية نتيجة ضعف سلطة، وانتقال الدّولة من نظام الحكم المركزي، فانعكست هذه الأوضاع في أدبه وشعره.[1]

يقول الشاعر محمود أبو عاشور في قصيدته " فراغ "

لن أرى فلما قديما....

فهذا ما فعلت الأمس ذات جنوني

ومزاجي اليوم لا ليس يرقى

لا اعتيادي أن أزور شجوني

مرهق هذا الفراغ و مثلي

فيه ما يكفيه لو شعرقونني

يا ابن الرّومي يا صريع الغواني يا لمعري صاحبي.....

ساعدوني قيل لي لن تسام العين حتى ينفذ العطر من

الزيزفون....[2]

الشّاعر يحاكي في قصيدة من قصائد ابن الرومي على نفس الوزن والقافيّة، لأنّ أسلوب الكتابة هذا شبه لحد كبير، أسلوب ابن الرّومي حيث أنّه وصف البحر المغنّى و هذه القافية و توظيفه لابن الرّومي و صريع الغواني و المعرّي الّذي يعتبر فيلسوف الشّعراء، كأنّه في البيت الّذي ذكر فيهم هذه الرّموز الأدبيّة كأنّه يستجد و يستنجد بهم لمساعدته بمعنى هل من فلسفة تستوعب أو تترجم ما يشعر به الشّاعر محمود أبو عاشور.

[1]–عيساوي محمد(2017)"العصر العباسي الثاني بين سلطة النفوذ التركي والرنجي (334هـ232/هـ=847م–946م) مجلة الجزائرية للدراسات التاريخية و القانونية ، المركز الجامعي علي كافي–تندوف،(4) :ص26–27 .

[2]–محمود أبو عاشور، ديوان من للغريب، دار فضاءات لنشر والتوزيع، الاردن،2018، قصيدة فراغ ، ص70–71.

علي ابن الجهم القريشي:

هو علي الجهم بن بدر بن مسعود بن أسد القريشي و أصله من خ راسان ، المولود في(188) للهجرة في بغداد سليلا الأسرة عربيّة منحدرة من قريش أكسبته فصاحة اللّسان و أحاطت موهبته الشّعرية بالرّزانة و القوّة و حمتها من تأثير مدينة بغداد الّتي كانت تعجّ بالوافدين من أعاجم البلاد المحيطة بها ، وهو شاعر مطبوع جزل الألفاظ صحيح السّبك مع سهولة التركيب ووضوح في المعنى.[1]

يقول الشاعر في قصيدته " النّداء الأخير"

تصيح خرافةحمقاء فينا

وحمقاوين كذبنا الخرافة

ضعي يدك البتول على فؤادي

وضمني لتستمعي إعترافة

مها عينيك مازالت خيالا

تطل علي من جسر الرصافة

ألم أكن الّذي شفتيك آوى

ومن قلبي ألم تكني شغافة[2]

قصيدة النّداء الأخير هي محاكاة لقصيدابن الجهم،يقول الشاعر ابن الجهم :

عيون المها بين الرّصافة و الجسر

جلبنا الهوى من حيث أدري ولا أدري

أعدنا لي الشّوق القديم و لم أكن

سلوت ولكن زدن جمرا على جمر

---

[1]–معجم الشعراء، المزارباني، ص92.

[2]–محمود أبو عاشور ،ديوان من للغريب ،دار فضاءات للنّشر و التوزيع ،الأردن 2018م،ص44–45

إنّ الشاعر هنا في قصيدته النّداء الأخير هي محاكاة لقصيدة عيون المها للشاعر البدوي ابن الجهم،بحيث أنّ قصيدته النداء الأخيرة تضمّنت أبيات شعرية التي ألقاها لابن الجهم أثناء تواجده أمام نهر دجلة كتب هذا الغزل الخفيف و جسّده محاكاة لمحمود أبو عاشور في البيت الذي قال في :

مها عينيك ما زالت خيالا

تطلّ علينا من جسر الرّصافة .

وهنا نجد الشّاعر يلمح و يرمز في أبياته للشاعر علي ابن جهم القرشي فمن هنا ما تطرق في باله عند قراءة أبيات محمود أبو عاشور لقصيدة النّداء الأخير نجد تلميح و محاكاة لشعر ابن جهم القرشي.

الرّمز التاريخي:

إنّ الشّاعر المعاصر الآن أصبح يستمد و تغروا أبياته من التّاريخ الذّ ي اعتبره وجهة أساسيّة ليستمد منه وقائعه و شخصياته و حروبه ليدلّ عليها في شعره عبر رموز يوحي بها الشّاعر في قصائده لحادثة ما أو شخصيّة تاريخية، فيها جانب القوّة أو صفات تخدم أبياته بحيث أنّه يسعى لاستحضار الدّلالات و المعاني التّاريخية على أبعاد معاصرة و من تلك الرّموز نجد رموز و أماكن تاريخيّة.

/الشّخصيات التّاريخية :

* **البدويّة:**

فتاة تقطن الصح راء وتهيم حبا بـابن عمّها الّذي يعشقها، و يسترق مقابلتها دون علم أبيها وافتتن بها أحد الخلفاء الفاطميين "الأمر بأحكام الله الفاطمي" الّذي اشتهر بحب البدويّات ، بعد أن حكت له إحدى جواريه عنها لأع زاء الخليفة و قتله حتى وقعت عينيه عليها و خاص الصّراعات إلى أن قضي عليه بسبب و لعله بها، نزع الكاتب في عرض متناقضات المجمع البدويّ.

وتمثّل ذلك على الرّغم من كرهه له وكذلك رفض البدويّة التآمر ضد الخليفة رغم رغبتها في الانتقام منه ، كما تعرض المسرحية بين طيّاتها مشاهد من الصّراع على الخلافة الّذي كان قد نشب إبان حكم الفاطميّين ، عرفت أول مرة عام 1917، على مسرح " بر نتانيا " و أدّتها فرقة عبد الرّحمان رشدي وفي عام 1922، نشر مؤلفها " إبراهيم رمزي " نصّ المسرحية في كتاب المستقبل.

النّبي إبراهيم عليه السّلام:

هو إبراهيم بن تاريخ بن ناخور بن ساروغ بن ارغو بن فالغ بن غابر بن شالخ بن قينان بن أرفخشد ابن سام بن نوح عليه السّلام، ولد في بابل وقيل في الأهواز، وقيل أنّه ولد بدمشق وقيل بحران ،وذلك في زمن النّمرود الحاكم المستبد وقد اصطفى الله عزوجل إبراهيم عليه السّلام–بالنّبوة فبعثه لهداية قومهواخ راجهم من الظّلمات إلى النّور، وأمرهم بترك عبادة الاصنام وعبادة الله عزّ وجلّ.[1]

يقول الشّاعر محمود أبو عاشور في قصيدته " شاعر بو هيمي"

مدي يديك إلى لا تتوجي
ومعي تعالي كي وانظري لنعيمي
سترين لي عرشا برغم خصاصتي
ما بين صح رائي و بين رسمي و
ترين فيها قد ترين عباءة
بدوية من عصر إبراهيم
ألتفها وعمامة تلتفي
نشوانه صوفي الترنيم[2]

نجد من خلال هذا التّوظيف لشخصية البدويّة كرمز وصفة للحياة في عصر سيّدنا إبراهيم ولكن هيا في الأساس أن البدويّة هي فتاة ، تقطن في الصحراء بمجتمع محافظ بدوي و الشّاعر يقصد بها أن البداوة رمز للصّحراء ء و رمز للمرآة ذات صفات العجرية القديمة و

[1]–نبي إبراهيم عليه السّلام ،www.darulfatwa.org.au،أطاع عليه بتاريخ 2022/05/30.

[2]–محمود أبو عاشور ، ديوان من للغريب، دار الفضاءات لنشر والتوزيع، الأردن،ط1، 58–59.

أسقط هذه الصّفات كلها في العباءة الّذي دعا محبوبة للنّظر لكمية الحب لها ، في حين أن توظيف الشّاعر للشّخصية التّاريخية القويّة سيدنا إبـراهيم عليه السّلام و عصره وهنا نلمس قوة الرّمز التّاريخي بتوظيف هذه الشّخصية و عصرها و الصّفات التي جسّدها الشّاعر في قصيدة في حين أنّنا لا ننسى أن شخصيته رمز للتّوحيد و القوّة و الهيبة هذا كلّه مرآة عاكسة لقصر و محبة الشّاعر لمحبوبة و قوّة الرّموز التاريخيّة التي ساعدت الشّاعر في قوة و براعة القصيدة و توصيل و دلالة للمعنى المراد.

الأمكنة التاريخية :

بنو تغلب :

ينتسبون إلى تغلب بن وائل بن قاسط بن هنب بن أقصى بن دعمي بن جديلة بن أسد ،سركدبدو ثعلب في الأصل في الجزيرة العربية انتقلوا إلى موجات هجرة متتالية اشتركوا في عدة حروب من بينها حرب البسوس.[1]

بني شيبان :

بني شيبان بني ثعلبة هي قبيلة عربية تنتمي إلى قبائل بكرين بن وائل تعيش في مناطق الجزيرة الفراتية في المشرق العربي تضمن العراق و سورية و الأقاليم السّورية الشّمالية.

يقول محمود أبو عاشور في ديوان من للغريب ، قصيدة " شاعر بوهيمي"

ومعي فراشات وضل مسدل
هو هكذا قصري وهذا حريمي
غجرية الأجفان ليس يهمني
ماذا سيأتي في غدي وقديمي
عيناك زادي و الحياة قصيرة
فيما أضحيها بكرة عزيمي
ثأر تغلب ادونهم شيبان أذ
ماكنت ناقتهم وليست تميمي[1]

[1] –https: //ar.m.wikipedia.org 22:30 30 /05/2022

وظّف الشّاعر قبلتين قديمتين تاريخية هما بنو تغلب و بنو شيبان نظ را لضخامة تاريخهم الذي يحمل الكثير من الوقائع و الأحداث في الجزيرة العربيّة ، بحيث أنّ القبيلتين دارت بينهما حرب تاريخية سمّيت حرب البسوس وهي حرب قامت بعد قتل حساس بن مرة الشيباني البكري لكليب بن ربيعة الثعلبي ثأر لخالته البسوس بنت منقد وهي من قبيلة بني تميم ، بعد أن قتل كليب ناقة كانت لجارها سعد بن شمس الجرمي و يذكر المكثرون من روّاة العرب أن هذه الحرب استمرت أربعين عاما من سنة(494م).

روما :

كانت القوّة المهيمنة في أوروبا ، روما أو روميّة هي عاصمة إيطالية و البلدية و المدينة الكبرى في البلاد و الأكثر سكان ، تقع المدينة في الجزء المركز العربي من شبه الجزيرة الإيطالية ، يمتد تاريخ روما على ألفين خمسمئة عام.[2]

قرطاج :

قرطاج تقع قرب مدينة تونس في الجمهوريّة التّونسية في الشمال الشرقي للجمهورية ، صنف موقع قرطاج ضمن قائمة التّراث العالمي التي وضعها اليونسكو كما أنّها كانت سابقا عبارة عن امتداد للنّظام الفينيقي.[3]

يقول الشّاعر محمود أبو عاشو ر، ديوان من للغريب " شاعر بوهيمي"

وكما لروما في (كناي) هزيمة
في (زامة) قرطاج ذات جحيم
قد أحرقت هل طالني شيء أنا
من نصر إحداهنّ أو تعظيم
للعالم المجنون ما ينبغي ولي
وحدي صفائي في صميم صميمي. [1]

---

[1]–محمود أبو عاشور ،**ديوان من للغريب** ،دار الفضاءات لنشر والتوزيع، الاردن ،ط1 ،2018م، قصيدة شعر بهيمي ص59–60.

[2] –https: //ar.m.wikipedia.org 2030 30/05/2022.

[3] –https: //ar.m.wikipedia.org2030 30/05/2022.

الحرب التّونسية الثانية ، المعروفة أيضا باسم الحرب الحنبعليّة ومن قبل الرّومان باسم الحرب ضد حنبعل ، هي حرب إستمرت من سنة (201ق م) ، (218ق م) و دار القتال فيها غرب و شرق البحر المتوسّط كانت هذه الحرب الثّانية بين قرطاج و الجمهوريّة الرومانيّة

4/الرّمز الدّيني :

إن الموروث الدّيني من أهم المعالم الكبرى الّتي تقوم عليها القصيدة في شعر محمود أبو عاشور إذا أنّ معظم قصائده الشّعرية عند ق راءتها تجد توظيفات دينية بارزة وخاصة قصص الأنبياء، بحيث أنّها مصدر إلهام كبير لشعره، لتعطي طابع إبداعي و تكويني في تجربته الشّعرية و بلورتها وقد كان توظيف للرّمز الدّيني على صور مختلفة جزئية كانت أو إشارة فيما يلي:

الشخصيات الدينية الشّهيرة:

النّبي يوسف عليه السلام:

ولد سيّدنا يوسف و كان له إحدى عشرا أخا و كان أبوه يحبّه كثرا و في ذات ليلة أرى أحد عشر كوكبا و الشّمس و القمر له ساجدين ، فقص على والده ما أرى فقال له ، لا تقصص رؤياك على إخوتك و لكنّ الشّيطان وسوس لإخوته فاتفقوا على أن يلقوه في غيابات الحبّ و ادعوا أن الذّئب أكله ، ثم مرّبه ناس من البدو فأخذوه و باعوه بثمن بخس و اشترهالعزير لمصر و طلب من زوجته أن ترعاه و لكنّها أخذته تراوده عن نفسه فأبى لقوله تعالى : (وراودته الّتي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الأبواب وقالت هيت لك قال معاد الله إنّه ربيّ أحسن مثواي إنّه لا يفلح الظّالمون) سورة يوسف الآية 23.[2]

[1]–محمود أبو عاشور،ديوان من للغريب،دار الفضاءات لنشر و التّوزيع، الأردن،ط1، 2018م، ص60–61.

[2]–https : //ar.m.wikipedia.org 23 :30 30/05/2022

وكادت له و دخل السّجن ثم أظهر الله ب راءته و خرج من السّجن و استعمله الملك علىشؤون الغذاء الّتي أحسن إدارتها في سنوات القحط ثم اجتمع شمله مع إخوته و والديه ، خروا له سجدا و تحقّق روياه.

و يقول الشّاعر محمود أبو عاشور في قصيدته:

قصيدة صدعا حائر:

يحتاج لا مرآة تعتق قلبها
شع ار لتفهم ما يدور بقلبه
يحتاج لا مرآة يطير مساف ار
معها إذ يوما ناعا عن سربه
يحتاج لا مرآة تهدل شعرها
حبلا لينجو من غيابه حبه
يحتاج لا مرآة شديد عودها
لتكون عكازا يله بدربه.[1]

و يقول أيضا في قصيدة " كن"

أخرج عليهن لا يهتكن أستارك
أخرج عليهن عاسهن قد يبدأ إكبار
أخرج عليهن سكينا على وتر
حتى إذا ترن لا يقطعن أوتارك
مشوارك المشتهى ما زال منتظ را
فكيف تخدل بالتّأخير مشوارك[2] .

تجسّدت قصة سيّدنا يوسف عليه السّلام في قصيد أوّلا في قصيدة " كن " لقوله أخرج عليهن سكينا لا يقطعن أوتارك ، كرمز ديني و اختار الشّاعر القافيّة الممتدة ، و البحر فيه إتّكاء

[1]–محمود أبو عاشور، ديوان من الغريب، دار الفضاءات للنّشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2018، ص78

[2]–المرجع نفسه، ص10.

دلالي على سيّدنا يوسف و المطلع و ما يله يحاكي نوعا ما غيابة الحبّ و القصّة و ما حدث ولكن الخروج سيدنا يوسف وسط الشّهوات و الحسناوات ، هذا الموقف ملهم للشّاعرلأن الدّلالات لا تأخذ بحر فيها دائما إنّما بعضهما فقصد الشّاعر هنا أنّ الشّخص يصارع وسط هذه الحياة المليئة بالحروب النّفسية و الع ثرات و الخروج من هذه الحياة أو الانغماس وسط ملذّاتها شبيه لدرجة كبيرة لموقف سيّدنا يوسف عليه السّلام وسط ما حدث له.

أمّا في قصيدة صدعا حائر : تجسّدت قصة سيّدنا يوسف كرمز ديني في هذه القصيدة لقول الشّاعر " يحتاج لا مرآة تهدل شعرها ..... حبلا لينجو من غيابه حبه " و يقصد هنا جمال سيّدنا يوسف فالشّاعر حسب أبياته أنّ الشّخص يريد ام رأة ذات جمال و أخلاق سيدنا يوسف عليه السّلام ، بحيث أنّها تكون معه طول عمره و عكاز يستند و في قوله ، حبلا لينجوا من غياته حبّه أي تكون المنقدة له وسط كهفه و ظلامه و حيوته و هذا الأمر المشترك الّذي وقع في قصّة سيّدنا يوسف الّذي كان في غيابة الحبّ ، بحيث أن موقفه ملهم كبير للشّاعر و يخدم قصيدته و دلالته و رمزا ذا معنى كبير.

-توظيف الألفاظ القرآنية:

ومن قول محمود أبو عاشور:

عطائي وحشتي و الشّوق تحتي

(على فلق كأنّه الرّيح تحتي)

أنّا المستاء فوق الماء ..... أمصني

وكل بضاعتي في البحر صوحي

و أنت قرية منّي و لكن

كحيتان اليهود بيو سبت [1].

يقتبس الشّاعر من قصيدته من الآية القرآنية التّالية لقوله تعالى (:و اسألهم عن القرية الّتي كانت حاضره البحر إذ يعدون في السّبت إذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا و يوم لا يسبتون لا تأتيهم كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون) سورة الأعراف الآية:417.[1]

[1]– محمود أبو عاشور ،**ديوان من للغريب**، دار الفضاءات للنشروالتوزيع،الأردن، ط1،2018 ، ص150.

حيث استحضر الشّاعر موضوع أصحاب السّبت الّذين مسخهم الله قردة و خنازير لأنه خالفوا آمره بأن اصطادوا يوم السّبت ، اليوم الذي حرم عليهم الصّيد فيه و هذه إشارة الشّاعر للحداثة الدّينية ارتقاء يستغره وتقاطعها معه بالنّسبة لوضعه لمحبوبة .

5/الرّمز الطّبيعي :

-رمز النّبات :

يقول الشّاعر محمود أبو عاشور في قصيدة " على حطي اليسار"

من عزم اليسار لما غادرت و لها

شوق إلى صور لكن أرزه جزلة

لم أنكسر أبد للمعزيات..... أن

بين الكروم التي أقحلت نخلة[2]

نخلة:

تمثّل النّخلة عند الشّاعر من الصّمود و رمز القوّة و الصّبر على الحياة رغم قساوتها و التّصدي و الشّموخ وعدم الإخضاع لأيّكان ، رغم المعزيات و الظّروف و هي رمز الدّفاع عن الثّورة العربيّة ، رغم المعاناة الّتي تعيشها أي هي مرآ ة للإرادة الثّابتة للبقاء بوقف صارم اتجاه قضيّة الّتي يؤمن بها وطنه.

الورد:

يقول الشّاعر في قصيدة " ثلاثة كنا "

و ما زالت لا أدري بأيّكناية أكني حبيباتي لأستر فلها

فمن علم الورد الرّقي جفاءه

و من علم الأسماء للقلب كلّها و من دلني للدمع بعدر حيلها

---

[1]-القرآن الكريم ،**سورة الأعراف**، الآية:163.

[2]- محمود أبو عاشور ، ديوان من للغريب، دار الفضاءات للنشر و التوزيع، الأردن، ط1، 2018، قصيدة على خطى اليسار، ص125.

وللكيد و النّسيان و يحمي دلّها.[1]

رمز الشّاعر إلى الورد لجمال و الحب و هنا يبدو الرّمز صورة لجمال حبيبته التييتغنّى بها ، فشوق الشّاعر لحبيبته التي رحلت عليه و حنينه لها و دفاءها له و ذلك بتوظيف لفظة " دفاءه بعد رحيلها "

رمز حيوان:

الحمامة:

يقول الشاعر محمود أبو عاشور في قصيدة " أحدب نوتروام"

من قلب نوتر دام

حتى آخر الصحراء ممشوق القوام و أحدبا

في الصّبح أعفو وادعا كحمامة

فإذ استبحت دماك لا تتعجبي[2]

يحدث الشّاعر عن معاناة آلمه التي سيغر بها و عن ظروفه المحيطة بها ، و المشقة الّتي هو فيها بحيث أنّه يرمز للطفل الّذي فيه عند تعبه من طريق يغفوا كالحمامة الّتي ترمز للحبّ و السّلام و للرّوح الطيّبة و هنا الشّاعر يروي كيف تكون أحواله بعد مشقّة الطّريق ففي الصّبح يكون نائم كالحمامة و في اللّيل يكون شرس كالذّئب.

المكان:

الأردن :

يقول الشّاعر في قصيدة ما أقساك

لو همست الآن في خلدي

آه ما أقساك يا وطني

[1]–محمود أبو عاشور ، ديوان من للغريب، دار الفضاءات لنشر و التوزيع، ط1، 2018، ص121.

[2]–**المرجع نفسه**،30.

صل ترى في عزبتي مثلا

تربة الأردن تسمعني

الأردن:

الأردن أو المملكة الأردنيّة هي دولة عربية مسلمة يرمز العلم الأردن إلى جذو را المملكة الضاربة في الثّورة العربية الكبرى.

وصف الشّاعر رمز بلد الأردن إلى شوق الشّاعر لتربة وطنه ومعاناة وهو مغترب عليها.

الخاتمة

الخاتمة:

من خلال البحث في موضوع الرّمز في شعر محمود أبو عاشور توصلنا لنتائج التالية:

*أهم ما يميّز التجربة الشعورية عند محمود أبو عاشور هو الذاتية في شعره التي تجسدت في أبياته وقصائده.

*إن توظيف الشّاعر لظاهر ة الطّبيعة في شعره يقف موقف إيجابي لاكتشاف الجوهرة الفعليّة لكل دلالة.

*وظّف الشّاعر الرّموز الدّينية و التّاريخية تمثلت في الشّخصيات ذات الوزن الحضاري و الدّيني التي لها علاقة بالعروبة و الإسلام، وظّفها لربط الحاضر بالماضي.

*كما أن الرّمز هو وسيلة فنّية ذات دلالات متعددة كالإيحاء.

*إن القارئ له دور كبير هو و ثقافة لاكتشاف دلالات الرّموز.

في الأخير نتمنى أن حظيت هذه الد راسة جانبا إيجابيا و حققّت أهدافها و أجابت عن الإشكاليات المطروحة بتحليل الرّمز عند الشّاعر محمود أبو عاشور، و ما زالت عدّة استفهامات مطروحة تحتاج لعدة دراسات لأنّ البحث العلمي و الأكاديمي لا حدود له .

الملخص

ملخص البحث :

ان الرمز له مكانة كبيرة في الادب العربي المعاصر، فهو يوظف في الادب الإضاءة التجربة الفنية و إضفاء بعدا جديدا عليها و ليخرج الادب من مصنع الصور المتبذلة و الحسية ليبتعد الشاعر عن الإغ ارق في الذاتية المحضة، و يكتسب العمل الذاتي نوعا من الموضوعية و العمق الفني ، حيث وجد الشاعر العربي نفسه ملزما بأن يثري إبداعاته الفنية بطاقات تعبيرية و اشكال جديدة في الرمز، لا يكتفي بمدلول واحد محدد بل ينتقل القارئ من مستوى مباشر الى معاني و دلالات حقيقية.

ResearchSummary:

The symbol has a great place in contemporaryArabicliterature, as itemploys in literaturelighting the artisticexperience and imparts a new dimension to it and to bringliterature out of the factory of vulgar and sensual images, sothat the poetstaysawayfromdrowning in pure subjectivity, and self-workacquires a kind of objectivity and artisticdepth, Where the Arab poetfoundhimselfobliged to enrichhisartisticcreationswith new expressive cards and forms in the symbol, not onlywith one specificmeaning, but rathermoving

.thereaderfrom a direct level to real meanings and connotations

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع:

*القرآن الكريم

•ابن رشيق القيرواني ، العمدة في محاسن الشّعر آداب و نقده ، محي الدّين عبد الحميد ،دار الحبل للنّشر و التّوزيع و الطّباعة بيروت طبعة05،(1981م).

.ابن أبي الأصبع، بديع القرآن، مصر لطباعة والنّشر، د ط ،2008م.

•أدونيس (على أحمد سعيد)المسرح و المرايا دار الأدب ، بيروت (1968م).

• الولي محمد الصّورة الشّعرية في الخطاب البلاغي و النّقدي ، المركز الثقافي العربي بيروت لبنات، ط 1، (1990 م).

•إليا الحاوي في النقد الأدبي ج5 ، طبعة الثانية ، دار الكتاب اللبناني.

.بدر شاكر السياب، ديوان، مجلد 2، دار العودة، بيروت–لبنان، ط 1، 2016م.

•تشارلز دويك ، الرمزية ترجمة إبراهيم يوسف ، مصر (1992م).

.دكتور نعام قوال عكاوي، المعجم المفصل في علوم البلاغة البديع والبيان والمعاني، دار الكتب العلمية، بيروت ،2006م.

.رابح بن خاوية، جماليات القصيدة الإسلامية المعاصرة(الصورة الرمز التناص)، علم الكتب لنشر، ط 1، الجزائر،2013م.

•سميح القاسم دايون ، دار العودة ، بيروت(1987م).

.تسعديت آيت حمودي، أثر الرّمزية الغربية في مسرح توفيق الحكيم، دار الحداثة لبنان، ط 1، 1986م.

.عبد الرازق الاصفر، المذاهب الأدبية لدى الغرب، منشورات اتحاد كتاب العرب، د ط،199م.

•عدنان حسين قاسم ، التّصوير الشعري ، دارالعربية للنشر و التّوزيع ، شارع العقاد مدينة زهر.

•عز الدّين إسماعيل ، الشعر العربي المعاصر قضاياه و ظواهره الف نيّ و المعنوية ، دار الفكر العربي القاهرة ط 1(1966م).

•علي زايد عشيري استدعاء الشخصيات الت راثيّة في الشّعر العربي المعاصر ، دار الفكر العربي ، القاهرة (1978م).

.فائق مصطفى، في نقد الأدبي الحديث منطلقات وتطبيقات، مديرية دار الكتب، جامعة موصل، ط 1، 1989م.

•قصة الرمز ، بلال موسى ، بلا العلمي(2011)م

• قصيدة بانت سعاد ،شرح الشّيخ العلامة ، ملتزم طبعة محمد علي صبيح و أوائل النّشر بمصر، رجب1340هـ-1929م.

•لأبي الفرج قدامة ابن جعفر " نقد الشّعر ، دون ط، د سنة."

•محمد غيمي هلال الأدب المقارن طبعة التاسعة (2008) ، المطبع دار النشر المنطقة الصناعيّة الرابعة مصر.

•محمد فتوح أحمد، الرمز و الرمزية في الشعر المعاصر ، دار المعارف بمصر القاهرة ،سنة1977م.

.محمود أبو عاشور، ديوان من للغريب، دار الفضاءات لنشر والتوزيع، ط 1،2018م.

.محمد منظور، في الادب والنقد، نهضة مصر، فجالة القاهرة، د ط، دت.

•مصطفى السعدي، البينات الأسلوبية في لغة الشعر الحديث ، مطابع راوي الإسكندرية ، ط (2003م).

•مصطفى ناصف : دراسة الأدب العربي، الدار القومية للطباعة و النشر القاهرة) بدون سنة.(

***المذكّرات:**

•حياة بن سليمان بالصحراوي ، دليلة ، توظيف الرّمز في الشعر الجزائري المعاصر " ديوانا" ما في الجبة غير البحر و الكتابة على الشجر الفاتح علاق ط1 ، الوادي سنة (2016 م).

.الزهرة بن عمر، الرّمز في الشّعر عثمان لوصيف، الوادي، ط1، 2016م.

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

شـــكر وعـــرفان .....

مقدمة ..... أ

الفصل الأول : ماهية الرمز و الرمزية

1/ تعريف الرمز: 5

أ/ التعريف اللغوي: 5

ب/ التعريف الاصطلاحي: 5

ج/ أنواع الرمز و مستويات .....

72/ مستويات الرمز: .....

13

4-خصائص الرمز 16

تعريف الرمزية: 17

نشأة الرمزية: 19

أثر الرمزية في الشعر المعاصر: 19

خصائص الرمزية: 20

الفصل الثاني : دلالات تجلي الرمز في شعر محمود أبو عاشور

1 /رمزية العنوان: 23

/2الرمز الأدبي: 23

3/الرمز التاريخي: 28

/4الرمز الديني: 32

/5الرمز الطبيعي: 34

الخاتمة: 38

ملخص البحث: 40

المصادر والمراجع: 42

فهرس الموضوعات 46

فهرس الموضوعات